ويؤكد أن صبرنا قد ينفد قبل انتهاء مهلة الـ٦٠ يوماً

الشيخ قاسم: معركة «أولي البأس» ولادة جديدة للبنان

أكّد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أنَّ الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني هو قائد استراتيجي على المستويات الفكرية والسياسية والجهادية، مشيراً إلى أنَّ هذا الأمر لُمِس من خلال حركة القائد الشهيد سليماني وخططه وما أنجزه على الساحة.

جاء ذلك خلال كلمةٍ لسماحته بمناسبة ذكرى استشهاد القائد الحاج قاسم سليماني والقائد الحاج أبو مهدي المهندس، حيث قال الشيخ قاسم: «الشهيد سليماني كشف مخططات أميركا وخاصة في العراق وأفغانستان وأسقط مشاريعها في المنطقة».

وأضاف: «الشهيد سليماني كشف مخططات الكيان الصهيوني في المنطقة وعمل بشكل دؤوب واستطاع أن يعيد لفلسطين تألّقها»، لافتاً إلى أنَّ الشهيد سليماني ساهم ليلاً نهاراً لتوفير الإمكانات والتدريب وتصحيح الرؤى وعمل على محاولة ربط بين هذه الساحة.

وتابع سماحته: «الشهيد أبو مهدي المهندس عمله نموذج في الالتزام الحقيقي والولائي وتحت سقف المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف، وكان له دور كبير في تأسيس الحشد الشعبي».

العدو لم يتمكن أن يتقدم في لبنان

وأوضح الأمين العام لحزب الله أنَّ «القوات الصهيونية في الماضي وصلت خلال أيام الى بيروت، أما في عدوان عام ٢٠٢٤ لم تتمكن من أن تتقدم أكثر من مئات الأمتار عند الحافة الأمامية»، لافتاً إلى أن «المجاهدين الإسطوريين صمدوا وواجهوا بقوة»، ومؤكداً أنَّه «رغم التدمير الواسع والعدوان الإجرامي الذي قامت به قوات الاحتلال الصهيوني مع ذلك عُقد اتفاق وقف إطلاق النار الذي طالب به العدو ونحن وافقنا، وعند وقف إطلاق النار كان لدى المقاومة حضور مقاوم وازن ومؤثر».

أشار الشيخ قاسم إلى أنَّه «كان المعبر لبقائنا أعزاء هو تقديم التضحيات الكبيرة»، مشدداً على أنَّ المقاومة ستستمر إن شاء الله وهناك نتائج محفورة بعد معركة أولي البأس، ولافتاً إلى أن «معركة «أولي البأس» هي ولادة جديدة للبنان العصي على الاحتلال».

وأضاف: «بعد معركة أولي البأس لا إمكانية لأن يتمكن العدو الصهيوني من الاجتياح كما يريد ولا إمكانية لمستوطنات، مبيناً أنَّ «الذي حصل في معركة أولي البأس قطع الطريق أمام الكيان الصهيوني ليكون له آمال في لبنان».

المقاومة خيار إيماني

وتابع الشيخ قاسم: «اخترنا المقاومة كخيار إيماني وهي خيارنا لتحرير الأرض والسيادة ونصرة فلسطين والحق»، موضحاً أنَّ «قيادة المقاومة هي التي تقرر متى وكيف تقاوم وأسلوب المقاومة والسلاح الذي تستخدمه».

ورأى أنَّه «كان من الممكن أن يحصل في لبنان ما حصل في سورية»، معرباً عن اعتقاده أنَّه في المستقبل سيكون للشعب السوري دور في مواجهة الكيان الصهيوني.

وأشار إلى أنَّه لا يوجد جدول زمني يحدّد أداء المقاومة لا بالاتفاق ولا بعد انتهاء مُهلة الستين يوماً، وأضاف: «صبرنا مرتبط بقرارنا حول التوقيت المناسب الذي نواجه فيه العدوان الصهيوني والخروقات وقد ينفد قبل الستين يوماً وقد يستمر، وهذا أمر تقرره قيادة المقاومة»، وأوضح: «قيادة المقاومة هي التي تُقرّر متى تصبر ومتى تُبادر ومتى ترد»، مؤكداً أنَّه عندما تقرر قيادة المقاومة «ما سنفعل سترونه بشكل مباشر».

الشهيد الحاج قاسم سليماني هو قائد استراتيجي على المستويات الفكرية والسياسية والجهادية

الوسيلة لبقائنا أعزاء كانت هي تقديم التضحيات الكبيرة، والمقاومة ستستمر

المقاومة لم تضعف

وأردف الشيخ قاسم «يقولون المقاومة ضعفت ولكنهم يغفلون أنه بعد شهادة السيد نصر الله أي بعد ١٠ أيام بدأت بالتعافي ورأى كل الناس أنها عادت إلى الميدان بقوة ومع الاتفاق خرجت قوية، ويقولون المقاومة تراجعت وأنا أقول لهم المقاومة إيمان وهذا الإيمان قوي وتصلّب وتجذّر».

وأضاف سماحته: «اسمعوا الأطفال والنساء والشيوخ والجرحى من أثر المعارك والبيجر فهم مستعدون للبقاء في المعركة وتقديم كل شيء».

وأشار إلى أنَّ هناك من يقول إن عدد الشهداء كبير، لافتاً إلى أنَّهم «لا يعرفون أن الشهادة مطلب ونحن نعزي بفقد الأحبة ونبارك لأن الشهيد وصل إلى ما تمنى»، مؤكداً أنَّ «الشهداء يحيون مستقبلنا على درب الإمام الحسين (عليه السلام) الذي استشهد مع عائلته وأصحابه فكانت النتيجة أن شهادة الإمام الحسين أحيت الأمة من بعده».

وتابع: «يقولون الأضرار المادية كبيرة فهذا اختبار وامتحان فلن نسقط في الإمتحان فالأضرار المادية تُعوّض»، مشدداً على أنَّ «معنوياتنا عالية رغم الجراح والآلام والمهم أن المشروع لم يسقط».

تحية لليمن شعباً وقيادة وجيشاً

كذلك، أرسل الشيخ قاسم تحية خاصة لقيادة اليمن وجيش اليمن وشعبه، وقال «تحية لليمن الفقير بإمكاناته الغني بشعبه وقيادته وإيمانه وصلابته والذي يواجه الصهيوني والأميركي».

وحول الملف الرئاسي في لبنان، قال سماحته: «نحن في حزب الله حريصون على انتخاب الرئيس على قاعدة أن تختاره الكتل بالتعاون والتفاهم بجلسات مفتوحة ولا فرصة للإلغائيين»، وأضاف «نعمل على أساس تكريس الوحدة والتعاون الداخلي للنهوض ببلدنا».

القسّام تنشر فيديو لأسيرة صهيونية: بقاؤنا مرتبط بانسحاب جيش الاحتلال

شهداء في مناطق متفرقة من القطاع.. والاحتلال يدمر كل شيء في الشمال

في اليوم الـ٤٥٧ من العدوان على غزة، أوقع القصف الصهيوني شهداء ومصابين في حين تنفذ قوات الاحتلال توغلات جديدة وسط القطاع.

وفي الضفة الغربية، اغتالت قوات الاحتلال مقاوماً قرب جنين، في حين اشتبك معها مقاومون في موقعين.

وضمن تداعيات العدوان على غزة، فرّ جندي صهيوني من البرازيل تجنباً لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

قوات الاحتلال تنسف مباني سكنية جنوب وشمال قطاع غزة

أكدت وسائل إعلام في غزة، الأحد، أنّ «جيش» الاحتلال نفّذ عمليات نسف لمبانٍ سكنية جنوبي وشمالي مدينة غزة، مضيفاً أنّ القصف المدفعي الصهيوني استهدف شمال غربي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن الاحتلال ارتكب ٥ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات ٨٨ شهيدا و٢٠٨ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

وأكدت الوزارة في تحديثها اليومي ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٤٥,٨٠٥ شهداء و١٠٩,٠٦٤ إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام ٢٠٢٣.

وأكدت مصادر محلية استشهاد الكاتب والصحفي الأستاذ محمد حجازي أبو مالك في مشروع بيت لاهيا شمال غزة.

وأطلقت آليات الاحتلال النار بشكل متواصل غرب النصيرات وسط قطاع غزة.

أسيرة صهيونية: العمليات العسكرية لن تستطيع إخراج الأسرى

من جهة أخرى نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، مقطع فيديو للأسيرة الصهيونية لديها، ليري إلباج (١٩ عاماً)، أبدت فيه إحباطَها بسبب بقائها في الأسر منذ الـ٧ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، متهمةً الحكومة الصهيونية وجيشالاحتلال ب»التلاعب بأقدار الأسرى».

وقالت الأسيرة، في الفيديو الذي بثّته كتائب القسّام، إنّ أسيرةً أخرى مصابة بجروح خطيرة، بسبب العمليات الحالية التي ينفّذها جيش الاحتلال، مشددةً على أنّ «بقاء الأسرى مرتبط بانسحاب الجيش»، وعلى أنّهم «ليسوا في سلّم أولويات حكومتهم ولا جيشهم».

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال جنوب جنين

وفي الضفة المحتلة استشهد المواطن الفلسطيني حسن

رابيعة (٤٠ عاماً)، من بلدة ميثلون قضاء جنين صباح الأحد، وذلك خلال اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال الصهيوني التي حاصرت منزلاً بالبلدة وطالبت من بداخله تسليم نفسه.

جاء ذلك في وقت أعلنت فيه سرايا القدس- كتيبة جنين أن عناصرها يواصلون التصدي لقوات الاحتلال المقتحمة لبلدة ميثلون. وقالت السرايا إنها أصابت جنود الاحتلال المقتحمين للبلدة.

وأظهرت مقاطع فيديو، جنود من جيش الاحتلال وهم يقومون بإدخال جثمان الشهيد رباعية إلى داخل آلية عسكرية تابعة لجيش العدو، فيما أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال منعت تقديم الإسعافات للشخص الجريح وتركته ينزف حتى الموت واختطفت جثمانه.

محاولة طعن غرب رام الله

وذكرت وسائل إعلام العدو الأحد أن "مستوطنة أصيبت في عملية طعن في بلدة دير قديس غرب رام الله"، في وقت زعمت فيه صحيفة "إسرائيل اليوم" الصهيونية أنه لم يصب أحد في العملية. وبعيد محاولة الطعن، انتشرت شرطة الاحتلال في دير قديس ونفذت عمليات تمشيط بحثاً عن منفذ المحاولة.

فرار جندي صهيوني من البرازيل

في سياق آخر أفادت وسائل إعلام صهيونية أن جندياً صهيونياً فرّ من البرازيل قبل تنفيذ أمر توقيف صدر ضده بتهم ارتكاب جرائم حرب خلال العدوان المتواصل على قطاع غزة، وذلك بعد شكوى تقدمت بها مؤسسة "هند رجب" الفلسطينية المعنية بتوثيق الانتهاكات الصهيونية.

وأشارت المصادر الصحفية إلى أن الجندي أدرك نية السلطات البرازيلية استجوابه، ففر من البلاد، مع التوقعات بعودته إلى الكيان الصهيوني قريباً. ورغم أنه لم يتم الكشف عن وجهته الحالية، فقد أكدت عائلته أنهم على تواصل مستمر معه.

ضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة «الفتح الموعود»

« حيفا » لايغمض لها جفن.. صاروخ يمني يستهدف محطة كهرباء صهيونية

استهدفت القوات المسلحة اليمنية محطة «أوروت رابين» للكهرباء التابعة للاحتلال الصهيوني جنوبي منطقة حيفا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢»، في عملية «حقّقت هدفها بنجاح». وفي بيان، أكّد المتحدّث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أنّ العمليتين تأتي رداً على المجازر في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس». وأضاف سريع، فيما استهدفت العملية الثانية عبر مسيّرة «يافا»، هدفاً عسكرياً للاحتلال الصهيوني، في منطقة يافا المحتلة.

وفي السياق، أكّد المتحدّث باسم القوات اليمنية «الجاهزية العالية لمواجهة أيّ حماقة لقوى العدوان الأميركي - الصهيوني، أو من يتورّط معها، من أيّ جهة كانت». في حين شنّ العدوان الأميركي - البريطاني، فجر الأحد، غارات على شرقي محافظة صعدة شمالي اليمن، وذلك بحسب ما أفادت وكالة سبأ اليمنية. من جهتها ذكرت وكالة «سبأ» اليمنية، من المقرر أن يُعقد اجتماعاً في المنطقة العسكرية الخامسة، برئاسة قائد المنطقة اللواء يوسف المداني، لمناقشة جهود التعبئة، والاستعدادات لمواجهة أي تحركات لقوى العدوان.

صاروخ باليستي يمني يضرب محطة «أوروت رابين» الصهيونية

في التفاصيل، نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية فجر الأحد عملية عسكرية، استهدفت محطة الكهرباء "أوروت رابين" التابعة للعدو الصهيوني جنوبي منطقة حيفا المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين ٢".

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع إن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الصهيوني على اليمن. وقال العميد يحيى سريع "إنَّ اليمن العزيز قيادة وشعباً وجيشاً مستمرون في تأدية واجباتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم"، وأضاف "ان العمليات العسكرية الإسنادية للمجاهدين في غزة سوف تستمر بالتزامن مع التطوير المستمر للقدرات العسكرية حتى تلبي متطلبات المرحلة وتستجيب لظروفها وأهدافها وعلى رأسها إجبار العدو الصهيوني على وقف عدوانه على قطاع غزة ورفع الحصار عنها.

إطلاق صاروخ باتجاه فلسطين المحتلة

وفي وقت سابق من فجر الأحد، ذكرت وسائل إعلام صهيونية أن صاروخاً أطلق من اليمن باتجاه فلسطين المحتلة، مما أدى إلى انطلاق صفارات الإنذار وسماع دوي انفجارات متتالية وسط الاراضي المحتلة. وتحدثت القناة الـ١٢ الصهيونية عن إطلاق صاروخ واحد من اليمن، في حين ذكرت الجبهة الداخلية الصهيونية أن صفارات الإنذار دوت في منطقة تل أبيب الكبرى. وفي أول بيان له تعليقاً على الحادثة، زعم جيش الاحتلال الصهيوني أنه اعترض صاروخاً واحداً أطلق من اليمن قبل عبوره الأجواء. لكن مشاهد تداولها مستوطنون أظهرت مرور الصاروخ اليمني فوق عدد من المناطق في منطقة القدس المحتلة. وتتعالى أصداء التصعيد اليمني التاريخي والكبير ضد العدوّ الصهيوني خلال الأسبوعين الماضيين، داخل كيان العدوّ برغم محاولات قيادة كيان الاحتلال إبراز عناوين جديدة تغطي على ماحدث، من خلال التهديدات المستمرة لليمن والحديث الواسع عن تحَرّكات للتحشيد ضد صنعاء سواء من داخل اليمن أَو على المستوى الإقليمي والدولي.

غارات همجية على اليمن

في المقابل شنّ العدوان الأميركي - البريطاني، فجر الأحد، غارات على شرقي محافظة صعدة شمالي اليمن، وذلك بحسب ما أفادت وكالة سبأ اليمنية.

وأوضح مصدر محلي للوكالة أنّ العدوان الأميركي البريطاني شنّ ٣ ثلاث غارات شرقي مدينة صعدة، مخلّفاً أضراراً كبيرة في الممتلكات العامّة والخاصة.

وكانت وسائل إعلام صهيونية قد أفادت، قبل ذلك، بدوي انفجار ضخم في وسط الأراضي المحتلة، مشيرةً إلى رصد إطلاق صاروخ من اليمن نحو الوسط.

اجتماع عسكري في اليمن

من جانب آخر ذكرت وكالة «سبأ» اليمنية، أنّ اجتماعاً سيُعقد في المنطقة العسكرية الخامسة، برئاسة قائد المنطقة اللواء يوسف المداني، لمناقشة جهود التعبئة، والاستعدادات لمواجهة أي تحركات لقوى العدوان. وقال اللواء المداني إن «الأعداء، الذين فشلوا في كسر عمليات اليمن المساندة لغزة ووقفها يعوّلون على تحريك أدواتهم، التي فشلت خلال ١٠ أعوام في احتلال اليمن»، مضيفاً: «أصبح الفاشل يستنجد بمن هو أفشل منه». وأكّد أنّ «كل مخططات العدو الصهيوني - الأميركي ستبوء بالفشل أمام الوعي والصمود لأبناء الشعب اليمني وقيادته الحكيمة وقواته المسلحة الباسلة».

وبارك قائد المنطقة الخامسة في اليمن عمليات القوات المسلّحة اليمنية ضد العدو الأميركي - البريطاني، وضد «الأهداف الحيوية للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة».